ورش عمل وندوات حول احتياجات تنظيم الاسرة والتوعية بمخاطر مرض نقص المناعة

باجمال: علينا تحويل الانفجار السكاني إلى قوة نوعية تبني ولا تهدم

شهدت بلادنا خلال العقود الاخيرة تغيرات ملحوظة طالت دينامية السكان وسلوكهم الديمقراطي وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وادت الى تزايد إدراك العلاقة المتبادلة بين قضايا السكان والنمو الاقتصادي المضطرد في سياق التنمية المستدامة في السعي الى تحقيق تقدم واضح في مختلف قضايا السكان.ويلخص الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للسكان المشكلة حالياً في ان اليمن يعاني من انفجار سكاني كبير، وانه لابد ان نواجهه بالتعليم وان تتحول هذه الكثافة السكانية الى قوة عبر تحويلها الى كثافة نوعية بمنهجية تربوية صحيحة توحد ولاتفرق وتبني ولا تهدم وهذه هي القضية الاساسية.

واضاف في كلمته في حفل اعلان نتائج الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م انه ينبغي ان لايصير عندنا طابور من الجهال غير المتعلمين واولئك الذين ينشأ عنهم فراغات لأنه قد تعبأ هذه الفراغات تعبئة خاطئة وبما هو ظلامي ومدمر للافكار.

وقال اننا في مفترق طرق متعددة اهمها طريق العلم والمعرفة ذلك ان التنمية لاتستقيم وتحقق غايتها إلاّ عبر هذا الطريق وأساليبه المتعددة والمتطورة وعبر التوعية وليس الكمية.

اليوم الدولي للمسنين

وعلى صعيد النشاط السكاني تحتفل بلادنا والعالم مع صندوق الامم المتحدة للسكان وغيره من المنظمات والهيئات المتخصصة والمعنية باليوم الدولي للمسنين الذي صادف الأول من اكتوبر.. والمسنون هم اسرع فئة سكانية نمواً في العالم، بحيث يمثل اليوم من يبلغون من العمر ٦٠ عاماً او اكثر، شخص بين كل (١٠) اشخاص، وهو رقم من المتوقع ان يرتفع الى شخص واحد بين كل خمسة اشخاص بحلول منتصف القرن.

واحتفل العالم هذا العام بيوم المسنين تحت عنوان «تحسين نوعية الحياة للمسنين - وتعزيز الاستراتيجيات العالمية للامم المتحدة» الى الدور القيادي للامم المتحدة في العمل على ايجاد مجتمع لكل الاعمار، يمكن فيه الصغار والكبار رجالاً ونساء سواء اكانوا اغنياء او فقراء ان ينعموا بحياة مديدة وسعيدة وصحية تتاح لهم فيها فرص التطور الفردي وتحقيق الذات.

ويهتم صندوق الامم المتحدة للسكان على وجه الخصوص بالملايين من المسنين الفقراء في مختلف انحاء العالم، خصوصاً النساء اللاتي يجاهدن بمفردهن من أجل لقمة العيش، واللاتي لايحصلن على الخدمات الاجتماعية والصحية الاساسية.

نشاط سكاني

وتواصل النشاط السكاني في مختلف عموم محافظات الجمهورية عبر عدد من الفعاليات التثقيفية والتوعوية التي اقامتها الجهات الرسمية والاهلية والمنظمات الدولية ذات العلاقة.

فقد نظمت وزارة الصحة العامة والسكان بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان والمشروع اليمني الالماني عدداً من ورش العمل المصغرة حول توفير الاحتياجات من وسائل تنظيم الاسرة في خمس مديريات في محافظات الضالع، لحج، تعز، إب، عمران..

وهدفت ورش العمل تلك تقييم نظام الامداد والتعرف على مدى توفير وسائل تنظيم الاسرة على مستوى المديريات والمراكز الصحية الرئيسية في عواصم المحافظات والمديريات.

وعقدت مؤخراً بالسجن المركزي بصنعاء دورة توعوية لنزيلات السجن بمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية «الايدز» نظمها المركز التنفيذي لاتحاد نساء اليمن بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان وحدة الايدز وتاتي هذه الدورة لتعريف السجينات بمخاطر مرض الايدز واسبابه وكيفية الوقاية منه في اطار برنامج توعوي ينفذه على مدى ستة اشهر في عدد من محافظات الجمهورية، المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان.

كما نظمت جمعية المستقبل الاجتماعية بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان وحدة الايدز في محافظة تعز ندوة توعوية بمخاطر فيروس الايدز والامراض المنقولة جنسياً وذلك لحوالى (٤٠٠) مشارك ومشاركة من سكان الصفيح بمدينة تعز.

وتلقى «٢٠» كادراً صحياً من مديريات صنعاء بمستشفى ضلاع بصنعاء دورة تدريبية خاص بالمشورة لحاملي فيروس نقص المناعة البشرية الايدز للعاملين الصحيين بمحافظة صنعاء.وهدفت الدورة الذي نظمها البرنامج الوطني لمكافحة الايدز والامراض المنقولة جنسياً بوزارة الصحة العامة والسكان الى تعريف المشاركين فيها باهمية واهداف المشورة الصحية والوقاية من فيروس الايدز وطرق واساليب تقديم المشورة والفحص الطوعي وما هو المرض وكيفية مواجهته واهمية التعاون والتنسيق لتحقيق الاهداف الاستراتيجية من الخطة الوطنية الخاصة بمكافحة الايدز والحد من انتشاره.

حصلت على المرتبة الثانية القسم العلمي بنسبة ٩٩٪ .. منى الصلوي لـ«الميثاق»:

أهدي تفوقي لرئيس الجمهورية لاهتمامه بالمرأة

كانوا نجوماً يوم تكريمهم.. كانوا عالماً من فرحة وشعور..

أوائل الجمهورية أتوا يحملون مستقبلاً أفضل بما لديهم من طاقة وقدرات وطموح والمرأة كانت الأكثر الفاتاً للأنظار خلال أربع سنوات بما تقدمه من نتائج عظيمة..

«الميثاق» التقت منى عبدالكريم الصلوي التي حصلت على معدل ٩٩٪ المرتبة الثانية عن مدرسة الشهيد زيد الموشكي محافظة تعز وناقشت معها قضايا مختلفة فماذا قالت:

لقاءات/توفيق الشرعبي

■ في ردها عن تساؤل حول توقعها للمعدل الذي حصلت عليه

- قالت: منذ بداية العام وضعت أمامي هدفاً لأصل من خلاله الى نتيجة مميزة ومتميزة.. والانسان دائماً يحب ويتوقع وفي الوقت نفسه يكون خائفاً نوعاً ما.

وعن الشعور الذي خالجها وقت اعلان النتيجة أجابت بابتسامة ابلغ من الكلام وتحدثت بأن الوصف يعجز عن الشعور به لأن الفرحة كانت غامرة جداً.. اضافة الى أن الشعور حينها يؤكد ان العمل الدؤوب لم يذهب سدى وقد جسد المثل «من جد وجد ومن زرع حصد».

إلاّ أن منى الصلوي كان لها شعور خاص ايضاً وهو أعظم واسمى بحد قولها حين رأت من هم حولها تغمرهم نشوة خاصة بما حققت اختهم.. ابنتهم.. جارتهم من نتيجة.. شاركوها الفرحة فضاعفوا لديها الشعور بحجم ما قدمت.

الدراسة أولاً

■ هل فعلاً أعطت الدراسة اهتمامها الأول والاهم؟ قالت:

- إن جل اهتمامها وهمومها انحصرت في الدراسة والمدرسة.. لكن المذاكرة لديها لا تعتمد على طول الوقت وكثرة الساعات بقدر ما تعتمد على التركيز والطاقة الموجودة لديها.. ولا عمل لها غير الدراسة إلاّ نزراً يسيراً في البيت.

للأهل دور كبير

■ وعمن وقف وراءها لتحقيق هذه النتيجة العظيمة؟

- أجابت للأهل الدور الكبير في تفوقي الذي أهديه الى مدرستي التي هيأت لي الجو لحصولي على نتيجة مشرفة، وتضيف: المدرسون وقفوا بجانبي وكانوا خير آباء لذا لا أبخل عليهم بهذا الاهداء المستحق لهم..كما أقدم اهداء خاصاً الى من جعل للمرأة اليمنية مكانتها اليوم في كل المجالات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- والذي يعد حقيقة رجلاً استثنائياً والدليل ما تقدمه المرأة اليوم في ظل رعايته.. من خلال ما أتيح لها في مجال التعليم خصوصاً ومختلف مجالات الحياة عموماً..وتكريمنا اليوم دليل واضح ويعد بمثابة الاعتراف بالمرأة ودورها في بناء المجتمع.

أرادت ان تثبت مقدرتها

■ وبخصوص تفوق الفتاة على أخيها الرجل في نتائج الثانوية في السنوات الأخيرة.

- قالت منى الصلوي:

لأن المرأة في وقتنا الحالي بدأت ترى النور وتكسر حواجز النظرة المجتمعية تجاهها واهتمام القيادة السياسية بها كان له أثر بالغ الأهمية في تفوقها.. وايضاً المرأة ارادت ان تثبت ذاتها من خلال التعليم الذي سيجعلها تحقق ما تصبو إليه مساواة باخيها الرجل في المجالات المختلفة..

■ **سأكرس التفوق للوطن ولن يغريني سواه**

■ **المرأة بتفوقها أرادت أن تثبت نفسها وتبرز قدراتها**

■ **هناك الكثير من الأفكار والفكر التي تريد أن تفوز بطموحاتي**

وتؤكد أن الذكور قادرون على تقديم أروع النتائج اذا ما جعلوا التفوق نصب أعينهم وقلصوا من الارتباط بظاهرة القات.. وتحملوا وصابروا وثابروا ليبلغوا الهدف المنشود.

ما يخدم الوطن

■ وحين سألنا منى الصلوي عن طموحاتها الحالية ومستقبلها المنتظر أجابت:

- هناك الكثير من الفكر والافكار التي تتزاحم لتفوز بطموحي وقدراتي إلاّ أنني اريد أن أحصر طموحي في تخصص استطيع من خلاله أن أقدم ما استطيع من خدمة لهذا الوطن الغالي.. لأرد ولو الشيء البسيط لهذا الوطن الذي اخذنا منه الكثير.. وأجزم بأنني ساكرس هذا التفوق لصالح الوطن ولن يغريني سواه.

أسرتي تشجعني

يحدث أن الاسرة دائماً ما تقف عائقاً في وجه تفوق الفتاة لتحد من سفرها الى الخارج وإكمال ما بدأت به فهل ستكون «منى» احدى هذه الفتيات؟

- بالطبع لا، أسرتي تقدر العلم والمتعلم وهي تشجعني وتأخذ بيدي وتنصحني بالسفر الى الخارج لمواصلة التفوق وسأكون عند حسن ظنهم ان شاء الله.

■ ما النصيحة التي تقدمينها لزملائك الطلاب من بعدك؟

- نصيحتي أن يتوكلوا على الله في أعمالهم ويضعون التفوق نصب أعينهم منذ البداية ومن بداية المرحلة واقول لهم ان الحصول على هذه النتائج ليس صعباً ولا بالشكل الذي يتوقعونه لأنه يعتمد على متابعة ومراجعة وتحضير الدروس أولاً بأول.. وأهم من هذا كله ان يكون لديهم دافع وهدف ورغبة في الوصول الى المراكز المتقدمة واتمنى لهم التوفيق.

كلمة أخيرة

أحب أن أشكر صحيفة «الميثاق» لاتاحة مساحة لنعبر من خلالها عن السعادة التي نعيشها كما أهنئ والدي رئيس الجمهورية بهذه المناسبات العظيمة التي تعيشها بلادنا متمثلة بثورة سبتمبر واكتوبر ونوفمبر وما حققه هذا القائد من فوز عظيم نضمن به مستقبلنا الأفضل.. كما أقدم شكري الخالص لدولة الاستاذ عبدالقادر باجمال لاهتمامه بتكريمنا ولا أنسى مؤسسة الصالح الخيرية.

..والحاصل على المرتبة الأولى يرى أن:

المستقبل الأفضل للأفضل

■ أما محمد خالد ياسين، الحاصل على المرتبة الأولى بنسبة ٩٩,١٢٪ القسم العلمي عن ثانوية عبدالناصر أمانة العاصمة فيقول:

- كان طموحي كبيراً وبذلت قصارى الجهد لأحصل على نتيجة مشرفة، ولم أكن أتوقع أن أحصل على المرتبة الأولى والحمد لله الذي وفقني.

واذا كان هناك اعتراف بالجميل فهو لمن وقف معي وشجعني وقدم لي النصح كالاسرة والمدرسة والزملاء والاصدقاء.

وعن شعوره بالنتيجة قال: كانت سعادتي غامرة ولم تتسع الدنيا لما عشته لحظات اعلان النتيجة وحينها عرفت أن الجهد والمثابرة والتركيز من عوامل التفوق وتقديم الأفضل.

أقدر الفتاة

وقد أكد ان السبب في تفوق الفتاة من خلال النتائج يعود الى فراغها وجلوسها الدائم مع الكتاب بعكس الفتى الذي يقضي معظم وقته هنا وهناك وايضاً ما يتطلبه الواقع من عمل ومشاغل للطالب وان كان مثابراً.. وانا أقدر المرأة «الفتاة» على ما تقدمه من عطاء وتفوق وهذا يحسب لها مستقبلاً فهي تفرض نفسها بقوة.

وعن الوقت الذي كان يقضيه محمد خالد في المذاكرة أجاب:

- الدراسة أخذت معظم وقتي ولكن هناك سويعات هي الأوفر والاروع والاجدى وهي ما يغلب عليها التركيز والرغبة في المذاكرة.

الطب طموحي

طموحي كبير جداً وأريد أن أحققه في الطب حتي ألبي رغبتي وأقدم لوطني ولأبنائه ثمار جهدي كواجب علي تجاه الوطن والمستقبل الأفضل ان شاء الله في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح -حفظه الله.

نصيحة

ونصيحتي لزملائي الطلاب أن لكل مجتهد نصيب وأن المستقبل هو للأفضل في أي مجال فعليهم المثابرة والجد وتحديد هدف يعملون من أجله.